جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

برنامج تدريبي لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال

إعـــداد

أ/ سوسن جمال محمد قباجه

كليه التربيه قسم التربيه الخاصه الجامعه العربيه الامريكيه

مشرفه تربويه في وزاره التعليم فلسطين

تاريخ الاستلام: ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٣م - تاريخ القبول: ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٣م

DOI

الملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) طفلاً من المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال من الحاصلين على أعلى الدرجات في مقياس خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، حيث قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بالنسبة لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس القبلي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القياس البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة الحرص على التعرف على المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، بإجراء مسح شامل للأطفال الملتحقين برياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة، صعوبات التعلم، رياض الأطفال.

The effectiveness of a training program to reduce early developmental-behavioral indicators that indicate children at risk of learning difficulties in kindergarten

Abstract

The study aimed to reveal the effectiveness of a training program to reduce early developmental-behavioral indicators that indicate children at risk of learning difficulties in kindergarten. The researcher followed the quasi-experimental method. The study sample consisted of (٩٢) children at risk of learning difficulties in kindergarten who obtained the highest scores on the scale of reducing early developmental-behavioral indicators indicating children at risk of learning difficulties in kindergarten. It was divided into two groups, the first is the control group, consisting of (٤٦) children, and the second is the experimental group, in which the program sessions were implemented, and it consisted of (٤٦) children. The study concluded that there are statistically significant differences in the mean scores of the experimental and control group members with regard to reducing early developmental-behavioral indicators that indicate children are at risk of learning difficulties in the kindergarten stage in the pre-measurement. There are statistically significant differences in the means of the post-measurement of the scores of the experimental and control group members with regard to reducing early developmental-behavioral indicators indicating children at risk of learning difficulties in kindergarten in favor of the experimental group. There are also statistically significant differences in the average degrees of reducing early developmental-behavioral indicators that indicate children at risk of learning difficulties in kindergarten in the pre and post-measurements of the experimental group in favor of the post-measurement. On the other hand, there are no statistically significant differences between the average degrees of reducing early developmental-behavioral indicators indicative of children at risk of learning difficulties in the kindergarten stage in the post and trace measurement of the experimental group. The study recommended the need to be careful to identify early developmental-behavioral indicators of children at risk of learning difficulties in kindergarten, by conducting a comprehensive survey of children enrolled in kindergarten.

Keywords: training program, early developmental-behavioral indicators, learning difficulties, kindergarten.

المقدمة:

يُعتبر انتقال الطفل من البيئة الأسرية إلى المجتمع أكثر المراحل وأشدها حساسية، حيث تُعد مرحلة رياض الأطفال أول المراحل التي ينخرط بها الطفل بالمجتمع، والتي يتم خلالها البدء بتشكيل سلوكيات الطفل وشخصيته.

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي تنشأ فيها وتتشكل شخصية الطفل، فتظهر الميول والمهارات التي تنمو وتتكون لديه بشكل طبيعي، مما يجعل إمكانية التأثير من المعلمات في التوجيه والتدريب على المهارات الأساسية والإدراكية للتعلم عالية جداً في هذه المرحلة، وفيها يتم التعرف والاكتشاف المبكر لأي مشكلات أو صعوبات نمائية تعيق توافق الطفل، كما يمكن تقديم خدمات التدخل المبكر الملائمة؛ لمنع تأثيرها على النمو الصحي والسلوكي للطفل (السبيعي، ٢٠٢٠).

ومما قد يعوق العملية التعليمية، عن تحقيق أهدافها بالرغم من تواجد الدافع لدى طفل الروضة، هو معاناة الطفل من الصعوبات في التعلم، التي تشكل عائقاً أمام الطفل والمعلمة، مما يستوجب التدخل لعلاجها.

لا سيما أن صعوبات التعلم عبارة عن اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في رياض الأطفال أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة (حافظ، ٢٠٠٦).

فالأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال في الصف الدراسي الذين يظهرون انخفاضا في التحصيل العقلي، وفي الكتابة عن المتوقع منهم، كما يتسمون بذكاء متوسط أو فوق متوسط، ويستبعد من هؤلاء الأطفال الذين يعانون من تخلف عقلي أو حرمان ثقافي (الزيات، ٢٠٠٠).

وهناك ارتباط بين الصعوبات الأكاديمية التي تظهر لدى الطفل في المرحلة الأساسية والصعوبات النمائية لديه، والتي تظهر مؤشراتها في مرحلة رياض الأطفال، سواءً من ناحية الصعوبات أو الاضطرابات اللغوية، والحركية، والانتباه، والذاكرة، والإدراك، والتفكير والمهارات الاجتماعية والتفاعل مع الأقران، الأمر الذي يحتم على المختصين ومن هم في موقع المسؤولية الكشف المبكر عن الصعوبات النمائية لدى أطفال رياض الأطفال.

إن الاكتشاف المبكر في السنوات الأولى من عمر الطفل يساعد في الوقاية من خطر الصعوبة النمائية وتفاقمها، حيث يتمكن من تقديم خدمات التدخل المبكر المناسبة لحالة الطفل؛ بوضع الخطط العلاجية والبرامج التربوية، لمواجهة الصعوبة والإسهام في النمو السليم له بما يتوافق مع العمر نمائياً.

وتبرز أهمية الكشف المبكر عن الصعوبات النمائية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، باعتباره أمراً حيوياً، من خلال تقديم المساعدة في الوقت المناسب للأطفال الذين يعانون من مشكلات في النمو تؤثر على استعدادهم المدرسي، ومن خلال اتخاذ الإجراءات الوقائية، بما يحول دون تفاقم آثارها السلبية في المستقبل، وقبل أن تؤدي إلى مشكلات وصعوبات في التعلّم في المراحل التعليمية اللاحقة، الأمر الذي يصعب من عملية التغلب عليها (Smith, et al,٢٠٠٨)

ويعتبر استخدام بطارية للكشف المبكر عن الأطفال المعرضين للخطر At– Risk في مرحلة الروضة، والذين من المحتمل أن يعانوا من صعوبات تعلّم الصفوف الأولى من المدرسة ذات أهمية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن الاعتماد على الأداة في التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل دخولهم المدرسة، إذ وجدت فروق بين أفراد المجموعات العمرية المختلفة في جوانب: النمو المعرفي/ اللغوي، والنمو الحركي، ومسح السلوك، والاعتماد علي النفس/الاجتماعي، وكانت هذه الفروق في معظم جوانب النمو بما فيها النطق لصالح أطفال المستوى الثاني في الروضة، بينما لم تظهر فروق تعزى في جوانب النمو لدى الطفل (كوفمان، ١٩٩٩).

ولقد أشارت وثيقة الاستراتيجية الوطنية للتنمية والتدخل في مرحلة الطفولة المبكرة في دولة فلسطين (٢٠١٧ – ٢٠٢٢) للأطفال من عمر (٣ – ٦) سنوات، على أهمية رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن التباين في كيفية ووقت إظهار الأطفال لمهاراتهم يُعد أمراً طبيعياً ومتوقعاً، حيث أن التشخيص الرسمي والتقييم لمدى تطور مهارات الأطفال شأن مهم في بيئة مرحلة الطفولة المبكرة (اليونيسف، ٢٠١٧).

ولقد تطورت النظرة المجتمعية لميدان التربية الخاصة، حيث شهد العديد من التغيرات الاجتماعية والثقافية والأخلاقية التي تنادي بضرورة الاهتمام بفئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، واستثمار ما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات، وعوامل عقلية معرفية

وانفعالية ودافعية والوصول بهم إلى أقصى درجة تسمح بها طاقاتهم وقدراتهم أسوة بأقرانهم من العاديين، حيث شهد هذا الميدان طفرة علمية تقدمية نمائية، نحو أساليب التعرف والتشخيص والاكتشاف والبرامج التدخلية المبكرة في هذا الميدان، إذ يُعد توفير الخدمات الشاملة لمثل هؤلاء الأطفال بمختلف فئاتهم حقاً طبيعياً تكفله جميع الأديان السماوية والأعراف والقوانين السائدة.

شهدت فلسطين والوطن العربي بأسره خلال العقدين الماضيين النظرة المستقبلية للخدمات الوقائية، التي يمكن أن تجنب المجتمع كثيراً من المخاطر، والتي تتمثل في كون هذه الفئات من أكثر فئات المجتمع عرضة لمخاطر الانحراف السلوكي، إذا لم تتوفر لهم الرعاية الكافية (إبراهيم، ٢٠٠٥).

من هنا فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ولإعداد وتطبيق برنامج تدريبي لخفض المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية للأطفال من عمر (٤ – ٦) سنوات.

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة رياض الأطفال المرحلة الذهبية من عمر الطفل، فيها تظهر ميوله واتجاهاته، وفيها يكتسب الطفل مجموعة من السلوكيات كما تتشكل شخصيته، فقد يكون لدى الطفل صعوبات نمائية عديدة تتفاقم غير مكتشفة لديه وتؤثر على تحصيلهم واستعدادهم الدراسي مستقبلاً، وهذا ما نلاحظه في الأطفال في مرحلة المدرسة بحكم عمل الباحثة كمشرفة تربوية للمرحلة الأساسية، فهناك العديد من الأطفال لديهم صعوبات تعلم لا تستطيع المدرسة التعامل معها جميعا بحكم أنها غير متخصصة في مثل هذه الصعوبات في ظل افتقار المدارس لوجود مراكز متخصصة في صعوبات التعلم، وفي ظل الأعداد الكبيرة للطلبة في الصف الدراسي الواحد، مما يؤثر سلبا على استعدادهم الدراسي والمسير في تعليمهم جنباً إلى جنب مع الأطفال العاديين.

ومن خلال ما أوصت به العديد من الدراسات السابقة كدراسة (القضاة وطلافحة، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد الحليم، ٢٠١٧)، ودراسة (إبراهيم والبربري ويوسف، ٢٠١٦) إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبرامج التدريبية من أجل خفض مؤشرات سلوكيات صعوبات التعلم النمائية المبكرة عند أطفال رياض الأطفال.

من خلال ما سبق أتت هذه الدراسة للكشف المبكر عن الصعوبات النمائية الدالة على احتمالية التعرف لصعوبات التعلم لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال في فلسطين. إذ تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى فاعلية برنامج تدريبي لخفض المؤشرات النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في فلسطين؟

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

١. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القياس البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بالنسبة لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال؟**
٢. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية؟**
٣. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية؟**

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. **الكشف عن الفروق في متوسطات القياس البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بالنسبة لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.**
٢. **الكشف عن الفروق في متوسطات درجات خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.**
٣. **الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.**

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. **تتناول الدراسة موضوعًا هامًا يتعلق بالكشف المبكر عن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.**
٢. **الكشف المبكر عن هؤلاء الأطفال وتقديم التدخلات اللازمة لهم في الوقت المناسب، يمكن أن يساعدهم على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها.**
٣. **الدراسة تسلط الضوء على التأثيرات السلبية لمؤشرات صعوبات التعلم النمائية على أطفال رياض الأطفال.**
٤. **إثراء الجانب المعرفي في مجال التربية الخاصة وطرق تعليم وتدريب أطفال رياض الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.**
٥. **قد تساعد في بيان أهمية تأثير مرحلة رياض الأطفال على المراحل التعليمية اللاحقة للطفل.**

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. **قد تفيد المسؤولين في وزارة التربية التعليم ومتخذي القرار في إدارات التعليم؛ وذلك من خلال توصياتها ومقترحاتها.**
٢. **قد تفيد نتائج الدراسة المتخصصين في وزارة التربية والتعليم في وضع الخطط والبرامج لمعرفة وتقييم مؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.**
٣. **توفر الدراسة مجموعة من الأساليب والتقنيات التي تهدف إلى خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.**
٤. **زيادة اهتمام التوجه البحثي نحو أهم المراحل وأكثرها تأثيراً في حياة الفرد في مجال التربية الخاصة، وهي مرحلة رياض الأطفال.**
٥. **تساعد نتائج الدراسة على رفع مستوى الوعي لدى المجتمع حول صعوبات التعلم، وأهمية الكشف المبكر عنها وتقديم التدخلات اللازمة.**

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في نطاق الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: **حددت الدراسة بموضوعها، وهو برنامج تدريبي لخفض المؤشرات النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.**

الحدود الزمانية: **تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣).**

الحدود المكانية: **رياض الأطفال بمدينة الخليل.**

الحدود البشرية: **تم إجراء الدراسة على أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في رياض الأطفال.**

الحدود المفاهيمية: **المصطلحات والمفاهيم الواردة في عنوان الدراسة.**

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

صعوبات التعلم: **اضطراباً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية لدى الطفل: والمتضمنة في فهم اللغة الشفوية أو المكتوبة، وتظهر على هيئة اضطرابات في الإنصات أو التفكير، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو الحساب، وتشمل الإعاقات الإدراكية، أو إصابات المخ، أو اختلال الأداء الوظيفي للمخ، أو عسر القراءة، أو الحبسة التطورية، ولا تتضمن مشكلات التعلم التي تنتج في الأساس عن الإعاقة البصرية لدى الطفل، أو السمعية، أو الحركية، أو الإعاقة الذهنية، أو الاضطراب الانفعالي، أو التي تنتج عن أوجه القصور البيئية(هلاهان وكوفمان، ٢٠٠٥).**

مؤشرات صعوبات التعلم النمائية: **هي الأعراض المبكرة لصعوبات التعلم لدى الأطفال في عمر (٣ – ٦) سنوات، ويمكن ملاحظتها في مجالات النمو المختلفة، ويفترض أن تنبئ هذه الأعراض بالصعوبات التعليمية التي ستظهر لا حقاً في مجال التحصيل الأكاديمي(Learner, ٢٠٠٠:١٥).**

مؤشرات صعوبات التعلم النمائية (إجرائياً): **هي تلك السلوكيات التي يظهرها الطفل وتؤشر إلى وجود خلل أو تأخر في المجالات النمائية لديه سواء في الانتباه، أو اللغة أو الذاكر أو الإدراك البصري الحركي والتفاعل الاجتماعي، ويمكن رصدها من خلال درجة المفحوص على المقياس المعد للدراسة.**

البرنامج التدريبي (اجرائياً): **مواقف تربوية معدة وفق تخطيط وتصميم دقيق يساعد الطفل في التغلب على صعوبات التعلم النمائية، عن طريق القيام بعدة أنشطة تربوية ونفسية مختلفة وحوارات وتعليمات تساعد الطفل على الاستبصار بسلوكه والوعي بمشكلاته، والتدريب على حلها.**

رياض الأطفال: **مؤسسات تهتم بتنشئة الأطفال تربوياً وتعليمياً، من عمر الثالثة حتى سن السادسة، تشرف عليها وزارة التربية والتعليم، ومن أهدافها مساعدة أطفال المرحلة على التعلُّم والنمو الطبيعي، والتعرف على الصعوبات النمائية وعلاجها (الباز والبتال، ٢٠١٦).**

رياض الأطفال (إجرائياً): **مرحلة من مراحل التعليم تعنى بتنشئة الأطفال من عمر (٣ –٦) سنوات، وتعتبر مرحلة تأسيسية لبقية المراحل التعليمية اللاحقة، تساعد على تشخيص صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال.**

الإطار النظري:

تعتبر صعوبات التعلم لدى الأطفال من أكبر المشاكل التي تواجه الأهل، بشقيها: الأكاديمية والنمائية، ولكن الأمر يصبح أكثر تعقيداً حين تكون هذه الصعوبات نمائية؛ لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالصعوبات الأكاديمية، وتعتبر من أهم أسبابها، حيث أنها ترتبط بقدرات خَلقية، وليس بالمهارات فقط.

وتعتبر صعوبات التعلم من الفئات التي تظهر في جميع المجتمعات، ولقد بينت الدراسات في كثير من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، خاصة أن كثيراً من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يواجهون مشكلات في المدرسة تتعلق بالتحصيل الأكاديمي رغم كونهم من ذوي القدرات العقلية المتوسطة أو المرتفعة، لكنهم يفشلون في متابعة الدراسة (عبيد، ٢٠١٥).

حيث عرفها عليمات (٢٠١٨: ١٣٣) بأنها: اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية ذات العلاقة بفهم اللغة أو الكتابة أو القراءة أو الحساب أو التهجئة، وترتبط الصعوبات التعليمية بضعف الانتباه أو حل المشكلات أو القدرة على التذكر أو تطوير المفاهيم. وأهم ما يميز الصعوبات التعليمية هو التفاوت بين مستوى ذكاء الطفل وتحصيله أو التباين بين قابليات الطفل وإنجازاته وقدراته الفعلية".

وتعرفها مجاهد (٢٠١١: ١١٤) بأنها: مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع

أنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الانتباه، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجي، أو النطق، أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة.

ويوضح العجاجي (٢٠١٧) أربعة محكات يجب أخذها في الاعتبار عند تعرف صعوبات التعلم لدى الأطفال، وهي كما يلي:

- **الصعوبات الأكاديمية: فالأطفال الذين لديهم صعوبات في التعلم يعانون من صعوبة في القراءة وحل المسائل الرياضية مقارنة مع الأطفال الآخرين في نفس الفئة العمرية.**
- **التفاوت بين القدرات والتحصيل: فالأطفال الذين لديهم صعوبات في التعلم أيضاً لديهم تفاوت حاد بين القدرات العقلية والتحصيل الأكاديمي.**
- **استبعاد العوامل الأخرى: يجب عدم تصنيف الطفل بأن لديه صعوبة في التعلم إذا كانت المشكلة ناتجة عن إعاقات بصرية أو سمعية أو حركية أو تخلف عقلي أو عوامل بيئية وثقافية غير مواتية.**
- **الاضطراب النفس عصبي: صعوبات التعليم ناتجة لخلل في العمليات النفسية الأساسية والتي تتضح في عدم القدرة على الاستماع والتفكير والقراءة والكتابة وإجراء العمليات الرياضية.**

ويمكن تصنيف صعوبات التعلم إلى نوعين هما:

النوع الثاني: الصعوبات التعليمية الأكاديمية:

وهي عبارة عن المشكلات التي تظهر لدى الأطفال في عمر المدرسة، ويشتمل مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية على الصعوبات الخاصة في القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والصعوبات الخاصة بالحساب. ويستخدم هذا المصطلح لوصف الأطفال الذين يظهرون تبايناً كبيراً بين قدرتهم الكامنة على التعلم والذكاء، وبين تحصيلهم الأكاديمي في المجالات السابقة حتى بعد تزويدهم بالتعلم المدرسي المناسب (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٧).

وتعتبر العوامل البيئية من العوامل المساعدة في موضوع اسباب صعوبات التعلم، وتتمثل في نقص الخبرات التعليمية وسوء التغذية، أو سوء الحالة الطبية أو قلة التدريب أو

إجبار الطفل علي الكتابة بيد معينة، وبالطبع لا بد من ذكر نقص الخبرات البيئية والحرمان من المثيرات البيئية المناسبة (الروسان، ٢٠٠١).

النوع الثاني: صعوبات التعلم النمائية:

هي الصعوبات الناتجة عن خلل، أو قصور في الوظائف النفسية التي تشمل الانتباه، الادراك، التذكر، واللغة، وهذه الصعوبات لها تأثير كبير على تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية التي تتمثل في القراءة والكتابة، والحساب. (Smith, et al .٢٠٠٦)

حيث أن نمو المهارات المعرفية (التفكير) لدى الطفل في هذا العمر يمكنه من التعرف على الحروف الهجائية، والأرقام، والألوان الأساسية، والأشكال (عبد الحليم، ٢٠١٧).

وتمثلها العمليات النفسية الأساسية، وتشتمل على المهارات السابقة للتعلم التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية، مثل: الإدراك، والانتباه، والذاكرة، والتفكير، واللغة الشفهية (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٧).

ويشير الأطباء إلى أهمية الأسباب البيولوجية لظاهرة صعوبات التعلم، وتحدث اصابات الدماغ هذه والتي تعني التلف في عصب الخلايا الدماغية إلى عدد من العوامل البيولوجية أهمها التهاب السحايا، والتسمم أو التهاب الخلايا الدماغية والحصبة الألمانية ونقص الأكسجين أو صعوبات الولادة، أو الولادة المبكرة، أو تعاطي العقاقير، ولهذا يعتقد الاطباء ان هذه الاسباب قد تؤدي إلى إصابة الخلايا الدماغية (الروسان، ٢٠٠١).

صعوبات التعلم النمائية هي نوع من صعوبات التعلم التي يعاني منها الأطفال، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة والمراحل اللاحقة، حيث يظهرون صعوبة في الأداء أو التطبيق العملي للأنشطة الموكلة إليهم، والسبب في ذلك يعود إلى النقص في بعض العمليات المعرفية التي تساعد الفرد على تحليل الأشياء البسيطة التي تحدث من حوله، على الرغم من مستوى ذكائه الذي يقتصر على المتوسط أو فوق المتوسط ، وهذا النوع من صعوبات التعلم يرتبط بالقدرات العقلية والمعرفية، و ويؤثر ذلك على استيعاب الطفل وفهمه، وكذلك على أدائه للمهارات الأساسية، وبالتالي فإن الأطفال الذين يعانون من مشاكل جسدية أو إعاقات، مثل مشاكل النطق والسمع أو البصر، والإعاقات الذهنية أو الإعاقات التي تؤدي إلى مشاكل حركية، والذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية (إبراهيم، ٢٠١٠).

يشترك الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم النمائية في عدة مؤشرات، والتي تبدأ بالظهور عليهم في مراحل مختلفة، ومن أبرز علامات صعوبات التعلم النمائية:

أولاً: مؤشرات صعوبات التعلم النمائية:

مؤشرات صعوبات التعلم تعني تلك الأعراض المبكرة لصعوبات التعلم لدى أطفال رياض الأطفال، ويمكن أن تظهر في مجالات مختلفة من النمو، وتتنبأ بحدوث الصعوبات الأكاديمية، ومنها (السيد، ٢٠٠٨):

١. **صعوبة الانتباه: حيث يواجه الطفل الذي يعاني من صعوبة في التعلم النمائي صعوبة في تركيز الانتباه، ينقسم انتباهه عادة بين عدة أمور، مما يتسبب في فقدانه التركيز، وتركه في حالة الشتات.**
٢. **صعوبة الإدراك: يعاني الطفل الذي يعاني من صعوبة في التعلم من صعوبة في إدراك الأوامر أو التعليمات التي توجه سلوكه وتطوره، مما قد يحد من سرعة هذا التطور.**
٣. **عدم القدرة على تطبيق المهارات بشكل صحيح: تؤدي صعوبة الإدراك والانتباه إلى عدم قدرة الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم في النمو عن تلقي التوجيهات، مما يؤدي إلى عدم قدرته على إتقان المهارات الأساسية وتطبيقها بشكل صحيح.**
٤. **صعوبة التذكر: من علامات صعوبات التعلم التطورية التي يظهرها الطفل المصاب عدم قدرته على التذكر جيداً، والتي يمكن وصفها بضعف الذاكرة، وهذا يؤثر على قدرته على استعادة الاتجاهات أثناء أداء مهامه، مما يضعه في حالة من التأثر. حاجة متجددة لتعلم المهارات.**
٥. **ضعف التركيب اللغوي: يواجه الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم مشكلة في صياغة الجملة، لذلك تتداخل مفرداتها مع بعضها البعض، وأحيانًا تكون تعابيرها مشوشة وغير معبرة.**

ثانياً: أسباب صعوبات التعلم النمائية: ويمكن تلخيص هذه الأسباب في الآتي:

١. **عيوب في نمو الدماغ: في بعض الأحيان يكون هناك بعض العيوب والأخطاء التي قد تؤثر على تكوين الخلايا العصبية وتوصيلها مع بعضها البعض، أثناء نمو الجنين، ويعتقد العلماء أن هذه العيوب في نمو الخلايا العصبية هي سبب صعوبات التعلم التنموية عند الأطفال.**
٢. **عيوب وراثية: غالبًا ما تُلاحظ صعوبات التعلم في عائلات معينة، ويربط العلماء ذلك بأساس وراثي. الأطفال الذين يفتقرون إلى بعض مهارات القراءة، مثل سماع أصوات الكلمات المميزة والمفصلة، عادة ما يعاني أحد والديهم من مشكلة مماثلة.**

٣. **مشاكل أثناء الحمل والولادة: إن ظهور صعوبات التعلم لدى الطفل يمكن أن يكون مرتبطاً بالمراحل التي سبقت ولادته. في بعض الحالات يتفاعل جهاز المناعة لدى الأم مع الجنين وكأنه جسم غريب يهاجمه، ويؤدي هذا التفاعل إلى خلل في نمو الجهاز العصبي للجنين.**

٤. **مشاكل التلوث والبيئة: أثبتت الأبحاث أن التلوث البيئي له تأثير ضار على نمو الخلايا العصبية. أظهرت الدراسات أن الرصاص، وهو أحد ملوثات البيئة الناتجة عن احتراق البنزين والموجود أيضًا في أنابيب مياه الشرب، يمكن أن يؤدي إلى العديد من صعوبات التعلم التنموية. (إبراهيم، ٢٠١٠).**

ثالثاً: طرق علاج صعوبات التعلم النمائية:

هناك سلوكيات يجب اتباعها مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم، للمساهمة في علاجهم وتخليصهم من هذه المشكلة، ومن هذه الأساليب:

١. **تدريب الطفل على الاهتمام بالأصوات التي يسمعها. ليتمكن من تنمية قدرته على السمع.**

٢. **تدريب الطفل على التركيز على كل ما يدور حوله، من أجل تنمية قدرته على التركيز.**

٣. **تسمية الأشياء للطفل، وإعادتها للطفل. لتتمكن من حفظ أسمائهم.**

٤. **علاج فرط الحركة، لأنه يؤدي إلى صعوبة الالتفات إلى الأشياء من حوله.**

٥. **اتبع خططًا لتدريب الطفل على التفريق بين الأشياء، مثل: التفريق بين الألوان أو أنواع الفاكهة والخضروات.**

٦. **استخدام وسائل تعليمية، مثل: الحروف والأرقام، والتركيز على العمليات الحسابية (هالان، ٢٠٠٧).**

رابعاً: المظاهر النمائية، على سلوك أطفال رياض الأطفال:

١. **الانتباه: يعتبر الانتباه من أهم العمليات المعرفية التي يقوم بها الفرد، يأتي في مقدمة العمليات المعرفية، ويؤثر على العمليات المعرفية الأخرى. ويشير إلى قدرة الطفل على تركيز حواسه في مثير داخلي أو مثير خارجي (صالح، ٢٠١٦).**

٢. **الإدراك: العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني، ودلالات للمثيرات السمعية، أو البصرية، أو اللمسية (شخص، موقف، صورة) سبق له انتقاؤها من**

خلال انتباهه له، وتنظيمها، والتركيز عليها، ومعالجتها ذهنياً لتفسيرها، وإعطاءها معنى. والانتباه يؤدي إلى الإدراك، ولكن لا يمكن أن ندرك أي شيء دون أن ننتبه إليه، فالانتباه هو تركيز الشعور في الشيء، أما الإدراك فهو معرفة معنى هذا الشيء. وعليه فالانتباه والإدراك عمليتان متلازمتان في حياة الإنسان (العتوم، ٢٠٠٤).

٣. **صعوبات الذاكرة: عرف العتوم (٢٠٠٤) الذاكرة بأنها القدرة على استدعاء ما تم مشاهدته، أو سماعه، أو ممارسته، أو التدريب عليه، فالأطفال الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية، والسمعية، واللفظية، واللمسية قد تكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة والتهجئة، والكتابة، وإجراء العمليات الحسابية.**

٤. **صعوبات التفكير: يشكل التفكير العملية التي يتم عن طريقها التمثيل العقلي الجديد، من خلال تحويل المعلومات عن طريق التعامل المعقد بين الخصائص العقلية لكل من الحكم والتجريد والاستدلال والتخيل وحل المشكلات.**

٥. **صعوبات لغوية: اكتساب اللغة، والقدرة على التواصل مع الآخرين من المهارات المهمة في السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل، تتكون الحصيلة اللغوية، ويستخدم اللغة كوسيلة للتخاطب والتواصل، وأساسية في عملية التعلم، واكتساب الخبرات الحياتية، والنمو المعرفي، والانفعالي، والاجتماعي، ومن ثم التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة (السيد، ٢٠٠٨).**

خامساً: التدخل المبكر لصعوبات التعلم النمائية لأطفال رياض الأطفال:

تعد عملية التعرف المبكر على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم مهمة في غاية الصعوبة، فغالبا ما تفتقد إجراءات التعرف على الدقة في تشخيص هؤلاء الأطفال، وكذلك الاختلافات في مراحل النمو تؤدي إلى صعوبة التعرف المبكر، حيث أن معدل النمو للأطفال يكون سريعاً في سنوات عمرهم الأولى، وقد يؤدي ذلك بدوره إلى التصنيف الخطأ لهؤلاء الأطفال، مما قد يؤثر سلباً على الطفل المصنف، والنظر إليه بصورة سلبية من قبل المعلم والأقران، كما أن هناك العديد من العوامل الأسرية والبيئية التي قد تؤثر على نمو الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، مؤدية إلى صعوبة الكشف عن الأطفال الذين من المحتمل أن يكونا في خطر، وكذلك عدم دقة البيانات المتوفرة عن الطفل، وعدم الوثوق في صلاحية العديد من أدوات التنبؤ.

سادساً: عمليات التحديد والتقييم والتدخل المبكر، تتبع الخطوات الأساسية الأتية:

١. **مرحلة التحديد: احساس الأسرة، بوجود عائق، أو صعوبة ما يشكو منها الطفل في المنزل، أو الحضانة، أو الروضة، وهذه الصعوبة قد تكون جسمية، أو عقلية، مثل صعوبة التآزر الحركي، والفشل في مسك القلم، والاندفاعية، وتشتت الانتباه، وهذه تؤثر على قدرته على التكيف والتعلم، وهنا تتدخل المؤسسات التربوية من أجل المساعدة في تثقيف الأهل، وزيادة الوعي بهذه الصعوبات، وكيفية التعامل معها.**
٢. **مرحلة المسح (الفرز): تحديد الأطفال ممن يشك بوجود مشكلة لديهم، وذلك خلال مقارنتهم بالمهارات البدنية، والقدرات العقلية، والتكيف الاجتماعي للأطفال العاديين.**
٣. **مرحلة التشخيص: قيام فريق التقييم الرسمي، بإجراء التقييم من خلال بحث حالة الطفل حيث يشترك في الدراسة المعلم، وإخصائي التربية الخاصة، والمدير، والأهل، والطبيب، والهدف من هذه المرحلة هو التعمق في التقييم لتحديد طبيعة المشكلة ومستوى حدتها، وتستخدم أساليب، ووسائل شاملة، وموثوقة لمعرفة إذا كان الطفل بحاجة إلى برامج علاجية، فتقييم إدراكه، وذاكرته، وذكاءه، ومهاراته الحركية، والمعرفية، واستعداد للقراءة والكتابة، وعمل الحواس، ومهاراته الحركية اللغوية وخاصة النطق، وتحديد أصوات الحروف.**
٤. **تقدير الاحتياجات الخاصة لكل من الطفل وأسرته ومن ثم الخدمات اللازمة.**
٥. **تقدير أهداف التدخل ومواصفاته، ونوعه: طبي، جسمي، سلوكي، نمائي، اجتماعي، نفسي، انفعالي، ومن ثم الاحالة المناسبة لمكان الرعاية الملائم لاحتياجات الطفل.**
٦. **وضع البرنامج التربوي الفردي (الخطة التربوية الفردية) للرعاية النمائية في ضوء احتياجات الطفل وأسرته.**
٧. **مراقبة الأداء وتقييم الخطة التربوية الفردية لتحديد مدى فاعليتها (أبو فارة، ٢٠٢١).**

الدراسات السابقة:

كشفت دراسة أحمد (٢٠٢٢) عن فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند للدماغ في تنمية الاستعداد القرائي لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلًا تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (١٥) طفلًا، ومجموعة ضابطة (١٥) طفلًا، وتم تطبيق مقياس الاستعداد

القرائي ومقياس المهارات ما قبل الأكاديمية، اختبار استانفورد بينيه للذكاء، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس الاستعداد القرائي في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي بتأثير البرنامج التدريبي، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الاستعداد القرائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الاستعداد القرائي لدي المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

استهدفت دراسة هارون وسعفان ومحمد (٢٠٢١) التعرف على أثر برنامج للتعليم العلاجي قائم على الاستراتيجيات الذاكرية في تحسين المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.، اتبع الباحثون المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم تم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين(١٠) أطفال للمجموعة التجريبية و(١٠) أطفال للمجموعة الضابطة، وقد تم تطبيق مقياس المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة. وقد بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين: متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات قبل الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على مقياس المهارات قبل الأكاديمية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما بينت وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على مقياس المهارات قبل الأكاديمية في بعدين من أبعاد المقياس في القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعى، وهذه النتائج تشير إلى أثر البرنامج العلاجي على أطفال المجموعة التجريبية وتحسن مهاراتهم ما قبل الأكاديمية بعد انتهاء جلسات البرنامج.

وقد هدفت دراسة عبد العزيز وسليمان (٢٠٢١) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين مستوى التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، واتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة بمحافظة قنا، بمتوسط عمري (٥ سنوات و٥ أشهر)، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (١١) طفلًا،

ومجموعة ضابطة (١١) طفلًا، وتم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية، وأظهرت نتائج البحث وجود أثر إيجابي ودال إحصائيًا للبرنامج الإرشادي في كل من مهارات التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى عينة البحث، كما أظهرت النتائج استمرار أثر البرنامج بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه.

واستقصت دراسة قضاة وطلافحة (٢٠٢٠) فاعلية برنامج تدخل مبكر في علاج صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، واتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) طفلًا ممن لديهم مؤشرات دالة على وجود صعوبات تعلم نمائية في بُعد واحد أو أكثر من أبعاد صعوبات التعلم النمائية، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (١٣) طفلًا وطفلة، ومجموعة ضابطة (١٤) طفلًا وطفلة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قائمة الكشف المبكر لصعوبات التعلم النمائية بجميع أبعادها الفرعية (الصعوبات اللغوية، الصعوبات المعرفية، الصعوبات البصرية الحركية) لصالح أطفال المجموعة التجريبية، مما يشير إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في خفض صعوبات التعلم النمائية، كما بين عدم وجود تأثير للتفاعل بين البرنامج التدريبي والجنس على صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال المجموعة التجريبية، كما تبين عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث في مقياس صعوبات التعلم لأطفال العينة بعد تطبيق البرنامج.

وكشفت دراسة علي وأحمد ومنصور(٢٠٢٠) عن فاعلية برنامج قائم على استخدام السيكودراما، والتعرف على تأثيره في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، واتبع الباحثون المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً ممن يعانون من صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة قائمة صعوبات التعلم ومقياس الحصيلة اللغوية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على السيكودراما في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وسعت دراسة وهدان(٢٠٢٠) إلى بحث فعالية برنامج نفسحركى فى تنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من المعرضين لخطر صعوبات التعلم

تراوحت أعمارهم بين (٥–٦ سنوات)، وقد تم تطبيق اختبار للذكاء الصورة الخامسة، واختبار الفرز العصبي السريع، وبطارية اختبارات المعارات ما قبل الأكاديمية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات قبل الأكاديمية بعد تطبيق البرنامج النفسحركى لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية، لصالح القياس البعدى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعى على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية.

كما هدفت دراسة أوشيش (٢٠٢٠) إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي مقترح للتدخل المبكر لعلاج صعوبات التعلم النمائية (انتباه، إدراك، ذاكرة، لغة) وما مدى فعاليته في علاج صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب)، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية (١٠ تلاميذ) ومجموعة ضابطة (١٠ تلاميذ) يبلغون من العمر ٥ –٦ سنوات، وتم تطبيق اختبار الانتباه (اختبار الاستعداد المدرسي)، اختبار الذاكرة (صورة ري)، اختبار تقييم اللغة الشفهية، مقياس التقدير التشخيصية للصعوبات النمائية، مقياس التقدير التشخيصية للصعوبات الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى أن للبرنامج التدريبي المقترح دور في الوقاية من صعوبات التعلم الأكاديمية.

دراسة عبد الحليم (٢٠١٧) هدفت إلى بحث فاعلية برنامج تدريبي لأطفال ما قبل المدرسة في علاج صعوبات التعلم النمائية شارك في هذه الدراسة (٣٥) طفلا ذوي صعوبات التعلم تم تشخيصهم وفق محكات التشخيص المستخدمة في تحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم و(٣٥) طفلا من العاديين، واستخدمت الدراسة مقياس صعوبات التعلم النمائية، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في الأداء على مقياس صعوبات التعلم النمائية لصالح العاديين، لما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي،

وأظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والمجموعة التجريبية والتطبيق بعد مرور شهر.

دراسة إبراهيم وآخرون (٢٠١٦) هدفت إلى عرض برنامج تدريبي لخفض المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لدي أطفال ما قبل المدرسة، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، الذين تتراوح أعمارهم فيما بين(٤–٦) سنوات، حيث تم تطبيق قائمة المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة في كل من القياسين القبلي والبعدي على بعد قصور الانتباه، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في كل من القياسين البعدي والتتبعى على بعد قصور الانتباه.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة للدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية نجد أن العديد منها يتناول برامج تدريبية لعلاج صعوبات التعلم النمائية المبكرة في مجالات: الاستعداد القرائي كدراسة (أحمد، ٢٠٢٢)، والمهارات قبل الأكاديمية كدراستي (وهدان، ٢٠٢٠)، والتفكير الإيجابي، والكفاءة الاجتماعية، كدراسة (عبد العزيز وسليمان، ٢٠٢١)، والحصيلة اللغوية، كدراسة (علي وآخرون، ٢٠٢٠)، والبعض تناول الكشف عن الصعوبات النمائية المبكرة، مع تقديم البرامج العلاجية، كدراسة (هارون وآخرون، ٢٠٢١)، ودراسة (القضاة وطلافحة، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد الحليم، ٢٠١٧)، ودراسة (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٦)، على أساس خفض مؤشرات سلوكيات صعوبات التعلم النمائية المبكرة عند أطفال رياض الأطفال، وأن أي قصور فيهما يؤدي إلى صعوبات تعلم أكاديمية.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد الهدف من دراستها، واختيار أدوات الدراسة، وتصميم مقياس لمؤشرات صعوبات التعلم النمائية المبكرة لأطفال رياض الأطفال، والبرنامج التدريبي، وانتقاء عينة الدراسة، وأخيراً فروض الدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، على مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية تم تطبيق البرنامج عليها وقياس فاعليته بعد انتهاء الجلسات، وذلك لدراسة فاعليته في خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين التجريبية والضابطة، إذ يجري اختبار العينة التجريبية والضابطة في التصميم القبلي، ومن ثم يجري اختبارها بعدياً بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، ويدل الفارق بين التطبيقين على فاعلية البرنامج.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، وقد بلغ عددهم (٣٩٢) طفلاً. وذلك حسب السجلات الخاصة الواردة في سجلات رياض الأطفال في مديرية الخليل.

وقد استخدمت العينات التالية لتطبيق الدراسة:

عينة الدراسة الاستطلاعية

من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية، طبق البرنامج على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأصلية، بلغت (٢٠) طفلاً من المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.

عينة الدراسة الميدانية

تكونت عينة الدراسة الميدانية من (١٩٢) طفلاً من المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، اي ما نسبته (٤٨.٩٧%) من مجتمع الدراسة، واختيرت العينة بالطريقة الميسرة، وذلك لتسهيل إجراءات الدراسة الحالية، وصعوبة الوصول لعينة عشوائية، إضافة إلى اختصار الوقت والجهد لتحقيق أهداف الدراسة.

عينة الدراسة التجريبية

تمثل أفراد عينة الدراسة في (٩٢) طفلاً من المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال من الحاصلين على أعلى الدرجات في مقياس خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، بحيث قسمت إلى مجموعتين ضابطة تكونت من (٤٦) طفلاً، وتجريبية وتم تنفيذ جلسات البرنامج عليهم تكونت من (٤٦) طفلاً.

أداة الدراسة وخصائصها

لتحقيق أهداف الدراسة، طورت أداة الدراسة، بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.

أولاً: مقياس خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال

لتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وعدد من المقاييس ذات العلاقة في خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، حيث تكون المقياس الذي طورته الباحثة في صورته الأولية (٦٨) فقرة، أمام كل منها ثلاث خيارات، وعلى الفاحص أن يحدد مدى انطباق أي من الخيارات على الحالة التي تناسب

الطفل، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان الذي يتفق مع رأيه، وتتراوح المتوسطات الحسابية للمقياس بين (١–٣)، وتدل الدرجة المنخفضة على أن المفحوص لا يعاني من خطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، بينما تدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من خطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال لدى المفحوص.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

من أجل فحص الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، طُبقت على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طفلاً من المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، من مُجتمع الدراسة وخارج العينة، وذلك بهدف تطوير الاستبانة، وتحقيقها قدرًا أكبر من الدقة، والكشف عن أي مشاكل قد تظهر خلال إجراء الدراسة، وفحص إمكانية تطبيقها، والحصول على معلومات مُتعلقة بصدق الأداة وثباتها، ومن خلال العينة الاستطلاعية، تم احتساب مُعامل الارتباط، وقورن بالمعيار المُعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء في جارسيا وجونزالس (Garcia & Gonzalez, ٢٠٠٦) وهي ٠.٤٠ على الأقل، أما بالنسبة لثبات الأداة لدى العينة الاستطلاعية فقد قورنت بمُعامل الثبات (٧٠.)، للتأكد من ثبات أداة الدراسة، أي إمكانية الحصول على نفس النتائج في حال تم استخدام نفس الأداة مرة أخرى.

وكانت نتائج العينة الاستطلاعية كالآتي:

أ. صدق البناء لمقاييس الدراسة (Construct Validity):

استُخدم صدق البناء؛ إذ حُسب مُعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم مُعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكُلية بالمجال الذي تنتمي إليه، كما هو مُبين في الجدول (١).

جدول (١): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه (ن=٢٠)

الفقرة	الإرتباط مع المجال	الفقرة	الإرتباط مع المجال	الفقرة	الإرتباط مع المجال	الفقرة	الإرتباط مع المجال	الفقرة	الإرتباط مع المجال	الفقرة	الإرتباط مع المجال
	صعوبة الانتباه		صعوبة الإدراك		صعوبة الذاكرة		صعوبة التفكير		صعوبات لغوية		صعوبات بصرية حركية
١.	٠.٩١	١١.	٠.٦٥	٢٤.	٠.٨٣	٣٧.	٠.٧٤	٤٤.	٠.٧٩	٥٧.	٠.٨٥
٢.	٠.٦٨	١٢.	٠.٨١	٢٥.	٠.٨٨	٣٨.	٠.٧١	٤٥.	٠.٧٨	٥٨.	٠.٤٥
٣.	-٠.١٠	١٣.	٠.٧١	٢٦.	٠.٨٨	٣٩.	٠.٧٥	٤٦.	٠.٧٨	٥٩.	٠.٣٦
٤.	٠.٥٧	١٤.	٠.٦٤	٢٧.	٠.٨٨	٤٠.	٠.٨٣	٤٧.	٠.٨١	٦٠.	٠.٦٩
٥.	٠.٥٦	١٥.	٠.٧٨	٢٨.	٠.٩٢	٤١.	٠.٨٧	٤٨.	٠.٣٨	٦١.	٠.٧٥
٦.	٠.٥٩	١٦.	٠.٧٩	٢٩.	٠.٨٨	٤٢.	٠.٩٠	٤٩.	٠.٩٢	٦٢.	٠.٧٩
٧.	٠.٧٥	١٧.	٠.٨١	٣٠.	٠.٩٦	٤٣.	٠.٧٤	٥٠.	٠.٧٤	٦٣.	٠.٧٩
٨.	٠.٢٧	١٨.	٠.٨٧	٣١.	٠.٨٤			٥١.	٠.٥٨	٦٤.	٠.٢٠
٩.	٠.٣٦	١٩.	٠.٨٦	٣٢.	٠.٧٨			٥٢.	٠.١٠	٦٥.	٠.٦٩
١٠.	٠.٦٢	٢٠.	٠.٧٥	٣٣.	٠.٨٢			٥٣.	٠.٧٥	٦٦.	٠.٨٨
		٢١.	٠.٣٥	٣٤.	٠.٦٤			٥٤.	٠.٨٠	٦٧.	٠.٨٥
		٢٢.	٠.٦٢	٣٥.	٠.٧٠			٥٥.	٠.٧٩	٦٨.	٠.٢٠
		٢٣.	٠.٧٢	٣٦.	٠.٦٧			٥٦.	٠.٧٧		

**** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١ > a **)**

يُلاحظ من الجدول (١): أن قيم مُعاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (٠.١٠- و ٠.٩٢.)، بمعنى أن فقرات الأداة كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً ما عدا الفقرات (٣، ٨، ٩، ٢١، ٤٨، ٥٢، ٥٩، ٦٤، ٦٨) والتي يقل معامل ارتباطها مع المجال التابع لها عن ٠.٤٠، إذ ذكر كُل من جارسيا وجونزالس (Garcia & Gonzalez, ٢٠٠٦)؛ أن قيمة مُعامل الإرتباط التي (تقل عن ٠.٤٠) تُعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (٠.٤٠- أقل من ٠.٧٠) تعتبر مُتوسطة، والقيمة التي (تُساوي أو تزيد عن ٠.٧٠) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات (٣، ٨، ٩، ٢١، ٤٨، ٥٢، ٥٩، ٦٤، ٦٨)، وأصبح عدد فقرات الأداة (٥٩) فقرة.

ب. ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد جرى التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لها، باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، بعد استخراج الصدق، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢): معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
صعوبة الانتباه	٧	.٨٤**
صعوبة الإدراك	١٢	.٩٢**
صعوبة الذاكرة	١٣	.٩٥**
صعوبة التفكير	٧	.٩٠**
صعوبات لغوية	١١	.٩٤**
صعوبات بصرية حركية	٩	.٩٠**
الدرجة الكلية للأداة	٥٩	.٩٨**

**** دال إحصائياً عند مستوى (p < ٠.٠١ **)**

يتضح من الجدول (٢): أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (.٨٤–.٩٥)، وللدرجة الكلية بلغت (.٩٨)، وتُعتبر هذه القيم مُناسبة وتجعل من الأداة قابلة للاعتماد والتطبيق على العينة الأصلية بعد حذف الفقرات (٣، ٨، ٩، ٢١، ٤٨، ٥٢، ٥٩، ٦٤، ٦٨)، كونها تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: تصحيح مقياس خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال

تكون مقياس خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في صورته النهائية من (٥٩) فقرة، وتصحح بجمع التقديرات التي يعطيها المفحوص لكل من (٥٩) بنداً، تقدر من (١–٣)، والدرجة الكلية القصوى هي (٥٩–١٧٧)، ويتم تصنيف المستويات حسب المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية، بحيث حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح ما بين (١–٣) درجات، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (للتدرج)}=٣-١}{\text{عدد المستويات المفترضة}=٣} = ٠.٦٦$$

وصنف إلى ثلاثة مستويات، هي: مستوى منخفض (من ١– ١.٦٦)، مستوى متوسط (١.٦٧– ٢.٣٣)، مستوى مرتفع من (٢.٣٤–٣).

برنامج خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال

يعتبر برنامج خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، برنامج كامل لصعوبات التعلم النمائية، منها: صعوبات الانتباه، وصعوبات الإدراك، وصعوبات الذاكرة، وصعوبات التفكير، وصعوبات لغوية، وصعوبات حركية بصرية، وعلاج كل واحدة منها على حده.

الهدف العام للبرنامج: خفض المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية المبكرة لأطفال رياض الأطفال.

الأهداف الفرعية للبرنامج:

١. **أن يتدرب الأطفال على تركيز الانتباه.**
٢. **أن يتدرب الأطفال على زيادة مدة تركيز الانتباه.**
٣. **أن يتدرب الأطفال على خفض النشاط الحركي المفرط.**
٤. **أن يتدرب الأطفال على خفض سلوك الاندفاعية.**
٥. **أن يتدرب الأطفال على تركيز الانتباه للمثيرات البصرية.**
٦. **أن يتدرب الأطفال على تركيز الانتباه للمثيرات السمعية.**
٧. **أن يتدرب الأطفال على تركيز الانتباه للمثيرات البصرية والسمعية.**
٨. **أن يتدرب الأطفال على تركيز الانتباه للمثيرات اللمسية.**
٩. **أن يتدرب الأطفال على تركيز الانتباه للمثيرات الشمية.**
١٠. **أن يتدرب الأطفال على زيادة مدة الانتباه البصري.**
١١. **أن يتدرب الأطفال على زيادة مدة الانتباه.**
١٢. **أن يتدرب الأطفال على المرونة في نقل الانتباه البصري.**
١٣. **أن يتدرب الأطفال على المرونة في نقل الانتباه السمعي.**
١٤. **أن يتدرب الطفل على المرونة في نقل الانتباه اللمسي.**
١٥. **أن يتدرب الطفل على الانتباه للمثيرات بالحواس المختلفة.**
١٦. **أن يتدرب الطفل على الحد من الاندفاعية.**

١٧. أن يتدرب الطفل الحد من الحركة الزائدة.
١٨. أن يتدرب الطفل على التمييز السمعي.
١٩. أن يتدرب الطفل على الإغلاق السمعي.
٢٠. أن يتدرب الطفل على التسلسل السمعي.
٢١. أن يتدرب الطفل على التمييز السمعي للشكل والأرضية.
٢٢. أن يتدرب الطفل على التذكر السمعي.
٢٣. أن يتدرب الطفل على استقبال المعلومات.
٢٤. أن يتدرب الطفل على تخزين المعلومات.
٢٥. أن يتدرب على استرجاع المعلومات.
٢٦. أن يتدرب الطفل القدرة على تذكر التعليمات المتسلسلة للأنشطة المتتابعة أو التي تعطى له في نفس الوقت.
٢٧. أن يتم تدريب الطفل على تنمية مهارات التمييز البصري.
٢٨. أن يتدرب على التمييز البصري بين الشكل والأرضية.
٢٩. أن يتدرب الطفل على الإغلاق البصري.
٣٠. أن يتدرب الطفل على تمييز العلاقات المكانية.
٣١. أن يتدرب الطفل على التحليل البصري.
٣٢. أن يتدرب الطفل على استدعاء صور بصرية من الذاكرة.
٣٣. تنمية مهارة الإدراك اللمسي.
٣٤. أن يتدرب الطفل على استدعاء المثيرات البصرية بعد رؤيتها مرتبة.
٣٥. أن يتدرب على استدعاء المثيرات البصرية بعد رؤيتها بدون ترتيب.
٣٦. أن يتدرب الطفل على إعادة مضمون قصة يلقيها المدرب.
٣٧. أن يتدرب على ذكر أشياء يلمسها بنفس الترتيب.
٣٨. أن يتدرب الطفل على التحليل والتركيب.
٣٩. أن يتدرب الطفل المقارنة بين الأشياء.
٤٠. أن يتدرب الطفل على مهارة حل المشكلات.
٤١. تنمية مهارات الطفل اللغوية.

٤٢. أن يتدرب على تقوية العضلات الدقيقة، التي تساعد في مهارة كتابة الحروف والتحكم بشكل الخط.

٤٣. أن يطور الطفل المهارات الحركية بطريقة مسلية.

٤٤. تنمية قدرة الطفل على التصنيف.

٤٥. أن يرسم الطفل الأشكال الهندسية ويلونها.

٤٦. أن يتعرف الطفل على الكل حتى لو فقد جزء منه.

٤٧. أن يقص الطفل أشكال هندسية ويتلمسها ويلصقها على اللوحة الوبرية.

محتويات البرنامج:

تكون البرنامج من (٣٠) جلسة بواقع (٣) أنشطة لكل جلسة، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، مدة كل جلسة (٤٥) دقيقة تقريباً، وتتضمن الجلسات مجموعة من الاستراتيجيات والألعاب والأنشطة المتنوعة التي يقوم بها أطفال رياض الأطفال تحت إشراف الباحثة وتهدف إلى تنمية الانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتفكير، واللغة، والبصري الحركي، ولخفض صعوبات التعلم النمائية المبكرة، لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

إجراءات تنفيذ جلسات البرنامج:

- **توزيع الزمن توزيعاً مناسباً للجلسة التدريبية (٤٥) دقيقة، يراعي إضافة أو حذف دقائق حسب التدريب، كل نشاط (١٥) دقيقة.**
- **تستخدم الباحثة في كل جلسة مجموعة من الإجراءات، هي:**

١. التهيئة والتمهيد لموضوع الجلسة (٥) دقائق.

٢. المدة الزمنية لعرض محتوى الجلسة: تعرض الباحثة محتوى الجلسة في (٣٠) دقيقة.

٣. تقييم الجلسة: (٥) دقائق، وتتأكد الباحثة من فهم الأطفال لمحتوى الجلسة، من خلال الملاحظة والمتابعة.

تقييم البرنامج:

١. **التقويم المبدئي: تطبيق مقياس مؤشرات صعوبات التعلم النمائية المبكرة لأطفال رياض الأطفال؛ للتأكد من تكافؤ أفراد العينة.**

٢. **التقويم التكويني: يتم أثناء تطبيق جلسات البرنامج، للتأكد من تحقيق أهداف الجلسات، ويتم التقويم من خلال الملاحظة والمتابعة.**

٣. **التقويم النهائي: يتم من خلال تطبيق مقياس مؤشرات صعوبات التعلم النمائية المبكرة لأطفال رياض الأطفال، بعد الانتهاء من البرنامج للتأكد من فاعلية البرنامج التدريبي.**

تصميم الدراسة

استخدم التصميم شبه التجريبي الذي يقسم العينة التجريبية إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة لتقصي فاعلية البرنامج خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، أجري القياس القبلي والقياس البعدي، لاختبار الفرضيات الصفرية وفحص دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين. الجدول (٣) يمثل التصميم التجريبي للدراسة.

الجدول (٣) يمثل التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	القياس القبلي	البرنامج	القياس البعدي
G	O	X	O
G١	O١	X١	O٢
G٢	O١	X٢	O٢

حيث تمثل:

G١: المجموعة التجريبية

G٢: المجموعة الضابطة

O١: القياس القبلي

O٢: القياس البعدي

X١: المعالجة

X٢: لا يوجد معالجة

اختبار التوزيع الطبيعي (Distribution Normal)

للتأكد من إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Distribution Normal)، كان لا بد من فحص الفرضية الصفرية التي تتحدث عن أن توزيع البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وذلك باستخدام اختباري كولموجوروف سميرنوف (Kolmogorov–Smirnov) وشبيرو ويلك (Shapiro –Wilk) وهما اختباران ضروريان يحددان الطرق الإحصائية التي تستخدم لاختبار فرضيات الدراسة، وجاءت النتائج كما في الجدول (٤) التالي:

جدول (٤) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار كولموجوروف سميرنوف (Kolmogorov–Smirnov)وشبيرو ويلك (Shapiro –Wilk)

المجموعة	العدد	Shapiro-Wilk Test	Sig	Kolmogorov Smirnov	Sig
الضابطة	٤٦	.٨٣٩	.٤٨٢	.٦٤	.٨٠٧
التجريبية	٤٦	١.٠٩٧	٠.١٨	٠.٨٤١	.٤٨

يتضح من خلال الجدول (٤) السابق أننا نقبل الفرضية الصفرية، بمعنى أن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي، فقد تراوح مستوى الدلالة لاختباري كولموجوروف سميرنوف (Kolmogorov–Smirnov)وشبيرو ويلك (Shapiro –Wilk) لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية ما بين (.١٨–.٨٠٧)، وهذه القيم جميعها أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥). لذلك فإننا سنستخدم في هذه الدراسة الاختبارات المعلمية.

اختبار تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قبل تنفيذ البرنامج:

ومن أجل فحص تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، فقد تم اختبار التكافؤ بين المجموعتين، باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t–test).

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t–test)، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٥).

الجدول (٥): نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق للدرجة الكلية لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس القبلي

المجال	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
صعوبة الانتباه	١.٥٦	٠.٣٦	١.٦٤	٠.٤٣	-٠.٩٨	٠.٣٣
صعوبة الإدراك	١.٥٥	٠.٣٧	١.٤٩	٠.٤٦	٠.٧١	٠.٤٨
صعوبة الذاكرة	١.٤٥	٠.٢٧	١.٤٥	٠.٣١	٠.٠٣	٠.٩٨
صعوبة التفكير	١.٨٧	٠.٣٢	١.٩٥	٠.٤٠	-١.١٤	٠.٢٦
صعوبات لغوية	١.٤٤	٠.٤١	١.٥٠	٠.٣٦	-٠.٧١	٠.٤٨
صعوبات بصرية حركية	١.٣٦	٠.٤٣	١.٤٣	٠.٤٣	-٠.٨٥	٠.٤٠
الدرجة الكلية	١.٥٢	٠.٢٩	١.٥٥	٠.٣٣	-٠.٤٤	٠.٦٦

من خلال البيانات الواردة في الجدول (٥) نقبل الفرضية الصفرية، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .٠٥$) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بالنسبة لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس القبلي، وبلغ مستوى الدلالة لها (٠.٦٦) وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يدلل على أن المجموعتين متكافئتين، ويمكن البدء بتنفيذ البرنامج على المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى أن الباحثة عمدت على أن تكون عينة الدراسة متكافئة وأن تكون متقاربة من حيث المرحلة العمرية ومنطقة السكن والمرحلة الدراسية، وهذا ما يبرر تكافؤ عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة

أولاً– المتغير المستقل: البرنامج التدريبي

ثانياً– المتغير التابع: المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

إجراءات تنفيذ الدراسة

نُفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

١. جمعت البيانات الثانوية من خلال مراجعة الدراسات السابقة والنشرات التي تتعلق بموضوع الدراسة.

٢. بعد الانتهاء من مراجعة أداة الدراسة، والتأكد من صدقها، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (٧) من المتخصصين، قام المحكمون بتعديل صياغة مجموعة من فقرات أداة الدراسة.

٣. أُعدت أداة الدراسة بالصورة النهائية بعد تعديلها بناءً على ملاحظات المحكمين.

٤. تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٢٠) من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال من مجتمع الدراسة وخارج العينة ليتم التأكد من وضوح فقراتها.

٥. تطبيق المقياس على عينة ميدانية قوامها (١٩٢) من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.

٦. اختيرت عينة الدراسة التجريبية والبالغ عددهم (٩٢) من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال الذين حصلوا على أعلى الدرجات من العينة الميدانية للدراسة.

٧. قسمت عينة الدراسة التجريبية إلى عينتين، الأولى: تجريبية تتكون من (٤٦) طفلاً، والثانية ضابطة تكونت من (٤٦) طفلاً من المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.

٨. تم تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية، وتطبيق المقياس القبلي على المجموعة الضابطة، واستخدم المقياس في بداية البرنامج لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

٩.تم تطبيق المقياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك في نهاية البرنامج.

١٠. تم معالجة البيانات إحصائياً، وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، باستخدام برنامج (SPSS٢٥) للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها.

١١. نوقشت النتائج وفسرت وصولاً إلى التوصيات.

المعالجات الإحصائية

استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS٢٥) الذي من خلاله استخدمت مجموعة من التحليلات الإحصائية الآتية:

١- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس.

٢- استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) لاختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات الحسابية، للمجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

٣- استخدم اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (Paired Sample t-test) لاختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات الحسابية، للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

٤- استخدم معامل ارتباط (بيرسون Person Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

٥- معامل كرونباخ ألفا لقياس معامل الثبات لأداة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، حيث عرضت في ضوء أسئلتها وفرضياتها، ويتمثل ذلك في عرض نص السؤال أو الفرضية، يلي ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، ثم جدولة البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، يعقبها تعليقات على أبرز النتائج المستخلصة؛ إذ عرضت النتائج المرتبطة بكل سؤال أو فرضية على حدة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القياس البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بالنسبة لخفض المؤشرات

السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال؟

وللإجابة عن السؤال الأول كان لا بد من فحص الفرضية التالية والتي تنص على:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤.٠٥) بين متوسطات القياس البعدي لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال تبعاً لمتغير المجموعة.

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال تبعاً لمتغير المجموعة في القياس البعدي، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t–test)، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٦).

الجدول (٦): نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق للدرجة الكلية لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال تبعاً لمتغير المجموعة

المجال	الضابطة		التجريبية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
صعوبة الانتباه	١.٣٤	٠.٣٠	١.١٥	٠.٢٠	٣.٥٣	٠.٠٠
صعوبة الإدراك	١.٣١	٠.٤٤	١.٢٥	٠.٢٨	٠.٧٧	٠.٤٥
صعوبة الذاكرة	١.٣٣	٠.٣٦	١.١٥	٠.٢٠	٣.٠١	٠.٠٠
صعوبة التفكير	١.٥٦	٠.٤٧	١.٣٥	٠.٢٧	٢.٦٢	٠.٠١
صعوبات لغوية	١.٣٤	٠.٣١	١.١٢	٠.٢٠	٣.٩٨	٠.٠٠
صعوبات بصرية حركية	١.٣٨	٠.٥٦	١.١٣	٠.٢٢	٢.٨٦	٠.٠١
الدرجة الكلية	١.٣٦	٠.٣٨	١.١٨	٠.١٨	٢.٩٢	٠.٠٠

من خلال البيانات الواردة في الجدول (٦) نرفض الفرضية الصفرية، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤.٠٥) بين متوسطات القياس البعدي

لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال تبعاً لمتغير المجموعة وكذلك حسب الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات ما عدا مجال صعوبة الإدراك بالرغم من انخفاض الدرجة في المجموعة التجريبية الا انها ليست دالة إحصائياً، أما بالنسبة للدرجة الكلية وباقي المجالات، أظهرت الفروق أنها لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي له تأثير ودال إحصائياً في خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال لدى أفراد المجموعة التجريبية، بحيث تقل مستوى الدلالة للدرجة الكلية والمجالات عن مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما سبب رفض الفرضية الصفرية.

تعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى أنها حرصت على تنوع البرنامج التدريبي وتقديم العديد من الأنشطة خلال جلسات البرنامج حيث قامت بتدريب الأطفال على تركيز الانتباه، وزيادة مدة تركيز الانتباه، وخفض النشاط الحركي المفرط، وخفض سلوك الاندفاعية، وتركيز الانتباه للمثيرات البصرية، وتركيز الانتباه للمثيرات السمعية، وتركيز الانتباه للمثيرات اللمسية، وتركيز الانتباه للمثيرات الشمية، وزيادة مدة الانتباه البصري، وزيادة مدة الانتباه، والمرونة في نقل الانتباه البصري، والمرونة في نقل الانتباه السمعي، والمرونة في نقل الانتباه اللمسي، والانتباه للمثيرات بالحواس المختلفة، والحد من الاندفاعية، والحد من الحركة الزائدة، والتمييز السمعي، والإغلاق السمعي، والتسلسل السمعي، والتمييز السمعي للشكل والأرضية، والتذكر السمعي، واستقبال المعلومات، وتخزين المعلومات، واسترجاع المعلومات، وتذكر التعليمات المتسلسلة للأنشطة المتتابعة أو التي تعطى له في نفس الوقت، وتنمية مهارات التمييز البصري، والتمييز البصري بين الشكل والأرضية، والإغلاق البصري، وتمييز العلاقات المكانية، والتحليل البصري، واستدعاء صور بصرية من الذاكرة، مهارة الإدراك اللمسي، واستدعاء المثيرات البصرية بعد رؤيتها مرتبة، واستدعاء المثيرات البصرية بعد رؤيتها بدون ترتيب، وإعادة مضمون قصة يلقيها المدرب، وذكر أشياء يلمسها بنفس الترتيب، والتحليل والتركيب، والمقارنة بين الأشياء، ومهارة حل المشكلات، وتنمية مهارات الطفل اللغوية، وتقوية العضلات الدقيقة، التي تساعد في مهارة كتابة الحروف والتحكم بشكل الخط، وتطوير المهارات الحركية بطريقة مسلية، وتنمية قدرة الطفل على التصنيف، وتدريب

الطفل على رسم الأشكال الهندسية ويلونها، وتدريب الطفل على التعرف على الكل حتى لو فقد جزء منه، وتدريب الطفل على قص أشكال هندسية ويتلمسها ويلصقها على اللوحة الوبرية.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة العديد من الدراسات السابقة كدراسة (وهدان، ٢٠٢٠)، ودراسة (القضاة وطلافحة، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد الحليم، ٢٠١٧)، ودراسة (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في خفض مؤشرات سلوكات صعوبات التعلم النمائية المبكرة عند أطفال رياض الأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية؟

وللإجابة عن السؤال الثاني كان لا بد من فحص الفرضية التالية والتي تنص على:

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) في متوسطات درجات خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين (Paired Sample t–test)، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٧).

الجدول (٧): نتائج اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين لاختبار دلالة الفروق للدرجة الكلية لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الفقرة	التجريبية القبلي		التجريبية البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
صعوبة الانتباه	١.٣٨	.٧١	١.١٥	٠.٢٠	١.٣١	.٠٠
صعوبة الإدراك	١.٣٠	.٦١	١.٢٥	٠.٢٨	٠.٩٨	.٢٥
صعوبة الذاكرة	١.٤٥	١.٠٢	١.١٥	٠.٢٠	٣.٧٠	.٠٠
صعوبة التفكير	١.٥١	١.٠٦	١.٣٥	٠.٢٧	٣.٢٠	.٠٠
صعوبات لغوية	١.٣٥	.٤٥	١.١٢	٠.٢٠	٤.١٠	.٠٠
صعوبات بصرية حركية	١.٤٠	١.٠٣	١.١٣	٠.٢٢	٣.٣٥	.٠٠
الدرجة الكلية	١.٥٥	.٩٢	١.١٨	٠.١٨	٤.١٢	.٠٠

من خلال البيانات الواردة في الجدول (٧) نرفض الفرضية الصفرية، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .٠٥$) في متوسطات درجات خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. حسب الدرجة الكلية وجميع المجالات ما عدا مجال صعوبة الإدراك، وأظهرت الفروق أنها لصالح المجموعة التجريبية البعدي وهذا يدلل على أن البرنامج له تأثير في خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وبلغ مستوى الدلالة للدرجة الكلية وللمجالات (.٠٠) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة (.٠٥).

تعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى التمرينات والمهارات التي تم تدريب الأطفال عليها خلال جلسات البرنامج التدريبي وأن البرنامج التدريبي كان فعالاً وتناول العديد من الأنشطة

الهادفة التي جبت انتباه الأطفال وكانت تراعي مستوياتهم العمرية، وكذلك المنهجية التي تناولتها الباحثة خلال الجلسات التي اتبعتها في تدريب الأطفال.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة العديد من الدراسات السابقة كدراسة (وهدان، ٢٠٢٠)، ودراسة (القضاة وطلافحة، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد الحليم، ٢٠١٧)، ودراسة (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي في خفض مؤشرات سلوكيات صعوبات التعلم النمائية المبكرة عند أطفال رياض الأطفال لصالح القياس البعدي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) بين متوسط درجات القياس البعدي والتتبعي بالنسبة لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال لأفراد المجموعة التجريبية؟

وللإجابة عن السؤال الثالث كان لا بد من فحص الفرضية التالية والتي تنص على:

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) بين متوسط درجات القياس البعدي والتتبعي بالنسبة لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال لأفراد المجموعة التجريبية.

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال لأفراد المجموعة التجريبية البعدي والتتبعي، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين (Paired Sample t–test)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول(٨)

الجدول (٨): نتائج اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين للقياس البعدي والتتبعي لاختبار دلالة الفروق للدرجة الكلية ولمجالات خفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال لأفراد المجموعة التجريبية

الفقرة	التجريبية القبلي		التجريبية التتبعي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
صعوبة الانتباه	١.١٥	٠.٢٠	١.٠٩	٠.١٧	١.٧٦	٠.٠٩
صعوبة الإدراك	١.٢٥	٠.٢٨	١.٠٨	٠.١٨	٥.٩٢	٠.٠٠
صعوبة الذاكرة	١.١٥	٠.٢٠	١.١١	٠.١٨	٢.٠٦	٠.٠٥
صعوبة التفكير	١.٣٥	٠.٢٧	١.١٨	٠.٢٤	٥.٣٣	٠.٠٠
صعوبات لغوية	١.١٢	٠.٢٠	١.٠٩	٠.١٩	٠.٩٧	٠.٣٤
صعوبات بصرية حركية	١.١٣	٠.٢٢	١.٠٩	٠.٢٠	١.٦٤	٠.١١
الدرجة الكلية	١.١٨	٠.١٨	١.١٠	٠.١٧	٤.٠٤	٠.٠٠

من خلال البيانات الواردة في الجدول (٨) نرفض الفرضية الصفرية، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .٠٥$) بين متوسط درجات القياس البعدي والتتبعي بالنسبة لخفض المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال لأفراد المجموعة التجريبية، وذلك لصالح القياس التتبعي بالنسبة للدرجة الكلية ولمجالات (صعوبة الإدراك، صعوبة الذاكرة، وصعوبة التفكير)، وبلغ مستوى الدلالة لها أقل من (٠.٠٥)، وهو ما يؤكد استمرار تأثير البرنامج الإرشادي بعد مرور شهر من تطبيقه، وهذه النتيجة كما تظهر تتلاءم مع ما تضمنه البرنامج من فنيات وأساليب إرشادية وتدريبية متنوعة.

وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى التدريبات التي تم تدريب الأطفال عليها، وتدريبهم على تطبيقها في حياتهم اليومية، والحرص على إعطائهم واجبات منزلية تتضمن تلك

التدريبات، كما وأن الأنشطة كان تهدف إلى يقوم الأطفال بالتدرب على تلك السلوكيات والحرص على أن يكتسبوها كمهارات في الحياة اليومية.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة العديد من الدراسات السابقة كدراسة (القضاة وطلافحة، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد الحليم، ٢٠١٧)، ودراسة (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي في خفض مؤشرات سلوكيات صعوبات التعلم النمائية المبكرة عند أطفال رياض الأطفال.

التوصيات:

١. **الحرص على التعرف على المؤشرات السلوكية النمائية المبكرة الدالة على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، بإجراء مسح شامل للأطفال الملتحقين برياض الأطفال.**
٢. **التركيز على أهمية التدخل المبكر للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، وإعداد البرامج لذلك، وتقديم الخدمات المناسبة لهم.**
٣. **الحرص على تنمية السلوكيات النمائية المبكرة الانتباه، والإدراك، والذاكرة، واللغوية، والتفكير، والبصرية – الحركية لدى أطفال رياض الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.**
٤. **التنويه لأصحاب القرار باعتبار الالمام بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية من معايير التعليم في مرحلة رياض الأطفال.**
٥. **تشجيع أطفال رياض الأطفال على استخدام الحواس الخمسة (السمع والبصر واللمس والشم والتذوق)، بتوفير بيئة غنية بالمثيرات المحببة للأطفال.**
٦. **العمل على تركيز برامج التدخل المبكرة على الأنشطة المتنوعة، وأن تكون ذات صلة مباشرة بزيادة الكفاءة في مناطق القصور لدى الطفل.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، سليمان. (٢٠١٠). *المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

إبراهيم، فيوليت والبربري، مها ويوسف، سوزان (٢٠١٦). برنامج تدريبي لخفض المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة. *العلوم التربوية*، ٢٤(٤)، ٢٦٣ – ٢٨١

إبراهيم، فيوليت. (٢٠٠٥). *مدخل إلى التربية الخاصة*. مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد، حنان أبو المعارف. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند للدماغ فى تنمية الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٤(٤٩)، ٨٣–١٨٢.

أوشيش، نواتتي. (٢٠٢٠). اقتراح برنامج تدريبي للتدخل المبكر لعلاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة ودراسة فعاليته في الوقاية من صعوبات التعلم الأكاديمية. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣ (٣)، ٣٣٤ – ٣٥٣.

الباز، نورة والبتال، زيد. (٢٠١٦). مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*. ٤ (١٥). ٣٨ – ٧٥

حافظ، نبيل. (٢٠٠٦). *صعوبات التعلم والتعلم العلاجي*، ط٣، مكتبة زهراء الشوق.

الخطيب، جمال والصامدي، جميل والحديدي، منى ويحيى، خولة والناطور، ميادة والرزيقات، إبراهيم والعمايرة، موسى والسرور، ناديا (٢٠٠٧). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، عمان: دار الفكر العربي.

الروسان، فاروق. (٢٠٠١). *مقدمة في الاضطرابات اللغوية*، دار الزهراء للنشر.

الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠٠٠). **صعوبات التعلم لدى طلاب المرحلة الجامعية: دراسة مسحية تحليلية**. المؤتمر الدولي السابع – بناء الإنسان لمجتمع أفضل، القاهرة: مركز الارشاد النفسي. جامعة عين شمس، ٤٤٧ – ٤٩٦.

سعفان، محمد ومحمد، عطية وهارون، أمنية. (٢٠٢١). فعالية برنامج للتعليم العلاجي قائم على الاستراتيجيات الذاكرية في تنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. **مجلة التربية الخاصة**، (٣٥)، ١–٦١.

السيد، عبد الحميد. (٢٠٠٨). *صعوبات التعلم النمائية*، ط٢، عالم الكتب.

صالح، شعبان. (٢٠١٦). *صعوبات التعلم بين الواقع والمأمول*، ط٢، مكتبة الطالب الجامعي.

عبدالحليم، زينب يونس. (٢٠١٧). أثر برنامج تدريبي في علاج صعوبات التعلم النمائية الأولية لدى أطفال ما قبل المدرسة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٩٠)، ١٤٧–١٧٨.

عبدالعزيز، دعاء، وسليمان، شيماء. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، ٤٥(٤)، ٣٢٧ – ٤٢٠.

عبيد، محمود سمير. (٢٠١٥). المهارات الأكاديمية وعلاقتها ببعض العوامل لدى طلاب غرف المصادر ٢٠١٣–٢٠١٤ م. *مجلة كلية التربية*، ٣٩ (٣)، ٦٠١ – ٦٣٩.

العتوم، يوسف. (٢٠٠٤). *علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق*. ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العجاجي، لينا. (٢٠١٧). فاعلية استخدام القصة في تحسين السرعة والطلاقة مع طالبات الصف الرابع ذوات صعوبات التعلم في القراءة، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٥٧ (٩)، ٨٧–١٠٧.

علي، عيد وأحمد، إيهاب، ومنصور، أحمد (٢٠٢٠). تأثير برنامج يستخدم السيكودراما في الحصيلة اللغوية لأطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية وثقافة الطفل، ١٦(١)، ٨٠–١٠٠.

عليمات، إيناس. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتفعيل القدرة على القراءة والكتابة لدى عينة من الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ١٢ (١)، ١٣٠–١٤٦.

أبو فارة، ثروت. (٢٠٢١). مؤشرات صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة وأهمية الكشف والتدخل المبكرين. سلسلة٢.

القضاة، ضرار وطلافحة، عبد الحميد.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدخل مبكر في علاج صعوبات التعليم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة في مكة المكرمة. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، (٤٧)، ٣١ – ٥٦.

كوفمان، كوفمان (١٩٩٩). *بطارية الكشف المبكر*. ترجمة: منيرة خالد، دار الفكر ناشرون وموزعون.

مجاهد، ميسون. (٢٠١١). *صعوبات التعلم*، ط١، دار الزهراء.

هالان، دانيال. (٢٠٠٧). *صعوبات التعلم: مفهومها، طبيعتها، التعليم العلاجي*، ترجمة (محمد، عادل عبد الله). دار الفكر ناشرون وموزعون.

هلاهان، دانيال وكوفمان، جيمس. (٢٠٠٥). *صعوبات التعلم، مفهومها، طبيعتها، التعلم العلاجي*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

وهدان، أسماء. (٢٠٢٠). فعالية برنامج نفس حركى فى تنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم(**رسالة ماجستير غير منشورة**)، جامعة القاهرة، مصر.

اليونيسف. (٢٠١٧). *الاستراتيجية الوطنية للتنمية والتدخل في مرحلة الطفولة المبكرة (٢٠١٧ – ٢٠٢٢) في دولة فلسطين.*

المراجع الأجنبية:

Garcia, E. (٢٠١١). *A Tutorial on Correlation Coefficients*. On: http://web.simmons.edu/~benoit/lis٦٤٢/a-tutorial-on-correlation-coefficients.pdf

Smith, F. & Hardman, F. & Higgins S. (٢٠٠٦). The impact of interactive whiteboards on teacher-pupil interaction in the national literacy and numeracy strategies. *British Educational Research journal*, ٣٢(٣), ٤٤٣-٤٥٧.

Smith, S. & Scott, K. & Roberts, J. & lock, j. (٢٠٠٨). Disabled readers performance on tasks phonological processing, rapid naming and latter knowledge before and after kindergarten. *learning disabilities research and practice*, ٢٣ (٣): ١١٣ – ١٢٤.